جامعة الأزهر

كلية اللغة العربية بأسيوط

المجلة العلمية

الفعلُ "خَشِيَ" وتصريفاته في العربية

The verb " khashiya" and its conjugations in Arabic

إعداد

مجيد خيرالله راهي

جامعة واسط /العراق

(العدد الرابع والأربعون)

(الإصدار الرابع-نوفمبر)

(الجزء الثاني (١٤٤٧هـ /٢٠٢٥م)

الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) *2536- 9083*

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٠٢٥/٦٢٧١م

الفعلُ "خَشِيَ" وتصريفاته في العربية

مجيد خيرالله راهي

جامعة واسط /العراق

البريد الإلكتروني : *Slem _s@yahoo.com*

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية للفعل "خَشِي" في اللغة العربية، من حيث جذره، دلالاته، وتصريفاته الصرفية والنحوية في مختلف السياقات. ينتمي الفعل "خشي" إلى باب الأفعال الثلاثية المجردة، ويُستخدم للدلالة على الخوف المصحوب بالتوقير أو الحذر، وهو من الأفعال التي تحمل طابعًا نفسيًا وسلوكيًا في التعبير العربي. يهدف البحث إلى تتبع هذا الفعل في المعاجم العربية القديمة، والنصوص القرآنية، والشعر العربي، مع تحليل بنيته الصرفية في الأزمنة الثلاثة (الماضي، المضارع، الأمر)، وصيغه المبنية للمعلوم والمجهول، ومشتقاته الاسمية مثل "خشية" و"خاشٍ".

يركز البحث على الخصائص الصوتية والصرفية للفعل، مثل التغيرات التي تطرأ عليه عند دخول أدوات الجزم أو النصب، وتفاعله مع الضمائر المتصلة والمنفصلة، إضافة إلى دراسة بنيته في التراكيب النحوية المختلفة، كالجمل الفعلية والاسمية، والمبنية للمجهول. كما يستعرض البحث دلالات الفعل في السياقات الدينية والأدبية، ويقارن بين "خشي" وأفعال قريبة في المعنى مثل "خاف" و"رهِب"، لتحديد الفروق الدقيقة في الاستخدام البلاغي والدلالي.

ويخلص البحث إلى أن الفعل "خشي" يتميز بثراء دلالي وصرفي يجعله نموذجًا مهمًا لدراسة تطور الأفعال في العربية، ويكشف عن قدرة اللغة على التعبير عن الانفعالات النفسية بدقة تركيبية وصوتية. كما يبرز أهمية هذا الفعل في بناء المعاني القرآنية والأدبية، ويؤكد على ضرورة دراسة الأفعال ذات الطابع الشعوري لفهم البنية العميقة للغة العربية.

الكلمات المفتاحية: خشي، التصريف، الدلالة النفسية، الفعل الثلاثي، النحو العربي.

The verb "khashiya" and its conjugations in Arabic

Majeed Khairallah Rahi

University of Wasit / Iraq

Email: *Slem _s@yahoo.com*

Abstract:

This study presents a linguistic and analytical exploration of the Arabic verb khashiya, focusing on its root, semantic range, and morphological conjugations across various grammatical contexts. As a triliteral root verb, khashiya conveys a sense of fear blended with reverence or caution. The research aims to trace its usage in classical Arabic dictionaries, Qur'anic verses, and Arabic poetry, while analyzing its morphological forms in the past, present, and imperative tenses, both in active and passive voice. It also examines its nominal derivatives such as khashyah and khāshin.

The study highlights the phonological and syntactic behavior of the verb, including its transformations under jussive and subjunctive particles, its interaction with attached and detached pronouns, and its role within verbal and nominal sentence structures. It also investigates the verb's semantic nuances in religious and literary contexts, comparing it with related verbs such as khāfa and rahiba to clarify subtle differences in rhetorical and emotional expression.

Ultimately, the research concludes that khashiya is a semantically rich and morphologically versatile verb, offering a valuable model for understanding the evolution of verbs in Arabic. It reveals the language's capacity to express psychological states with structural precision and phonetic depth. The study also emphasizes the verb's importance in shaping Qur'anic and literary meanings, and calls for deeper examination of emotionally charged verbs to uncover the deeper architecture of Arabic expression.

Keywords: *Khashiya, Morphology, Psychological semantics, Triliteral verb, Arabic syntax*

مقدمة

أبنيةُ الأفعالِ في العربيّة تمثّل جوهرَ البنية الصرفية للفعل، وهي المفتاحُ لفهم دلالته، وزمنهِ، وفاعلهِ، ومفعولهِ، فضلاً عن معرفة حالتهِ من حيث اللُّزوم والتعدّي، وتأتي الأفعالُ على أبنية مختلفة، يُطلَقُ عليها "الأوزان"، تنطلِقُ جميعُها من جذر ثلاثيّ أو رباعيّ، وتُبْنَى عليه صيغ متعدّدة تحمِلُ دلالاتٍ متباينةً، نحو: التكثير، والمبالغة، والمشاركة، والطلب، والتكلّف والمطاوعة، وغيرها، ومن هذه الأبنية يأتي الفعلُ "خَشِيَ"، وهو مثالٌ دقيقٌ على وزن "فَعِلَ"، ويُصَرَّفُ على النَّحو الآتي: خَشِيَ – يَخْشَى – خَشْيًا، وخَشَّى، وأخْشَى، وخاشَى، وتَخاشَى، واخْتَشَى، واسْتَخْشَى، وتَخَشَّى، فالفعلُ "خَشِيَ" مثالٌ غنيٌّ يمثّلُ أحدَ أبنية الفعل الثلاثي المجرد "فَعِلَ"، وهو وزن كثيرُ الورود في الأفعال التي تعبّر عن إدراك داخليّ أو شعور خفيّ أو تدلُّ على صفات الفَرَح وتوابعهِ، والخلُوّ والامتلاء، والألوان والعيوب، وتتصَرَّفُ منه أبنيةٌ مختلفة تحمِلُ دلالاتٍ تُحَدَّدُ في كلّ صيغةٍ وبناء.

وقد أوردَ الصّحاحُ الفعل "خَشِيَ" لازماً، فأراد بذلك أنْ ينبّهَ على أصله، إذ قال:(خَشِيَ الرَّجلُ يَخْشَى خَشْيَةً، أي خافَ، فهو خَشْيَانُ، والمرأةُ خَشْيا)[١]، فأورَدَهُ لازماً، وجاء بنعتهِ صفةً مشبّهةً دالّةً على الثّبوتِ، وذكرَ بعضُهم أنّ جمع خَشْيان وخَشْيا: خَشايا، أجرَوه مجرى الأدواء، لأنَّ الخَشْيَةَ كالدَّاء[٢].

وذهب الرَّضِيُّ إلى ما يقربُ من ذلك في قولهِ: (وأمَّا قولُهم: فَرِقْتُهُ وفَزِعْتُهُ، فقال سيبويه: هو على حذف الجار، والأصلُ: فَرِقْتُ منه، وفَزِعْتُ منه، وأمّا خَشِيْتُهُ فأنا خاشٍ، والقياسُ خَشٍ، فالأصلُ أيضا خَشِيْتُ منه، فحُمِلَ على "رَحِمْتُهُ"، حَمْلَ الضّدّ

(١) الصحاح : (خشي).

(٢) ينظر : المحكم : ١٤٧/٥.

على الضّدّ، ولهذا جاء اسم الفاعل منه على خاشٍ، والقياسُ خَشٍ، لأنّ قياس صفة اللازم من هذا الباب "فَعِلٌ"، وكذا كان قياس مصدره "خَشَى"، فقيل: خَشْيَة حملاً على رَحْمة)[1].

فما دام قياس الصفة من "فَعِلَ" أنْ يكونَ على "فَعِلٍ"، فالفعلُ لازمٌ، وأصْلُهُ: خَشِيَ منه فهو خَشٍ، لكنَّهم قالوا ك خَشِيَهُ فهو خاشٍ، فنُقِلَ إلى التّعدّي، وأضْحَى مثل: رَحِمَهُ فهو راحِمٌ، قال سيبويه:(وقالوا خَشِيْتُهُ خَشْيَةً، وهو خاشٍ، كما قالوا: رَحِمَ، وهو راحِمٌ)[2].

وقد نطقت العرب بطائفة من الأفعال المتعدية بنفسها وبالحرف، فاعتدّ العلماء أنّ الأصلَ فيها أنْ تتعدّى بالحرف، أمّا تعديتُها بنفسها فقد جاء على الاتساع بحذف حرف الجرّ، وإيصال الفعل إلى مفعوله، وقد ذكر ابن السكّيت من ذلك: شَكَرْتُكَ وشَكَرْتُ لك، ونصَحْتُكَ ونَصَحْتُ لك[3]، وجاء في المُخَصَّص:(أبو عُبَيد: شَغَبْتُ عَلَيْهم وشَغَبْتُهُمْ، ورُحْتُ القَومَ ورُحْتُ إليهم، ابنُ دُرَيد: تَرَوَّحْتُ أهْلِي، وتَرَوَّحْتُ إلى أهْلي، أي قصَدْتُهم مُتَرَوِّحاً، أبو عُبَيْد: تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهم ولِمَعْروفِهم، ونأيْتُهم ونأيْتُ عنهم، وحَلَلْتُهُمْ وحَلَلْتُ بهم، ونَزَلْتُهُمْ ونَزَلْتُ بهم)[4]، ويرى هؤلاء العلماء أن ذلك كله من باب السّماع، ولا وجه فيه لقياس.

وقد كثُرَ ما جاء من ذلك على "فَعِلَ يَفْعَلُ"، فأراد د.مصطفى جواد أنْ يجعلَ من ذلك قياساً، فقال:(ومنها – أي من ضوابط التّعدية– جوازُ تعدّي "فَعِلَ" لغير العُيُوب والعَاهات الظّاهرة بنفسه وبحرف الجرّ، مثل: أمِنَ منه وأمِنَهُ، وخافَ منه وخافَهُ،

(١) شرح الرضي على الشافية : ٧٣/١.
(٢) الكتاب ١٩/٤.
(٣) ينظر : إصلاح المنطق : ١٩٤ ، ٢٨١ ،
(٤) المخصص : ٥١١/٦.

وخَشِيَ منه وخَشِيَهُ، وأنِفَ منه وأنِفَهُ، وسَئِمَ منه وسَئِمَهُ، وفَرِقَ منه وفَرِقَهُ، وظَفِرَ به وظَفِرَهُ، وعَلِمَ به وعَلِمَهُ، ولَحِقَ به ولَحِقَهُ)[١].

وتعقَّبَهُ الأستاذ صلاح الزعبلاويّ بقولِهِ: (إنَّ ما ذهبَ إليه الأستاذ جواد لا يطّردُ ولا يغلبُ، فإنْ طرَحْتَ العُيُوبَ والعاهات الظّاهرةَ من معاني الباب الرابع، أي باب "فَعِلَ يَفْعَلُ" فقد بقِيَ منه ما كان للأعراض الباطنة من الألم والهَيج والخفّة وسواها، وهي تشملُ ما دلَّ على فَرَحٍ أو حزن وما يجري مجراهما، نحو: وَجِلَ ونَكِدَ وشَكِسَ وخَزِيَ وغَضِبَ وحَمِشَ وقَلِقَ وحارَ وأشِرَ، وكلُّها لازمةٌ لا تتعدّى بنفسها، فوضَحَ لهذا أنْ لا محلَّ ههنا لقياس في جواز تعدّي "فَعِلَ يَفْعَلُ")[٢].

وكلام الزعبلاويّ صحيحٌ، لأنّ التَّعَدّي في الباب المذكور بابُهُ السَّماع، ونبَّهَ الرَّضيّ فيما جاء من هذا الباب على أمرينِ: الأوّل: أنّ أكثرَ أفعالِهِ لازمٌ، فقال:(اعلَمْ أنّ "فَعِلَ " لازمُهُ أكثر من متعدِّيه)[٣]، والثّاني: أنَّ ما جاء منه على المعاني المذكورة خاصّةً لا يتعدَّى، إذ قال:(وفَعِلَ في هذه المعاني المذكورة كلها، أي الأعراض والألوان والحِلَى، لازم، لأنّها لا تتعلَّقُ بغير ما قامَتْ به)[٤]، فالأعراضُ الباطنةُ من المعاني اللازمة في الأصل، وأفعال النّفس فيها لا تتجاوز القائم بها، وهذا يعني أنّ المطّرد في "فَعِلَ يَفْعَلُ" من هذه المعاني أنْ يكون على اللزوم كما في فَرِحَ ووَجِلَ، وهو الغالبُ، فإذا تعدّى فقد يتعدّى باللفظ دون المعنى .

فقد ذهب العلماء إلى أنّ "سَخِطَهُ" مثل "سَخِطَ منه"، والوصفُ منه "ساخِط"، وعَدُّوا مجيء "ساخِطاً" على غير بابه، ذلك أنَّ "سَخِطَهُ" مُدْخَلٌ في باب التّعدّي، وليس

---

(١) المباحث اللغوية في العراق : ٤٦.

(٢) مسالك القول في النقد اللغوي : ١٦٦.

(٣) شرح الرضيّ على الشافية : ٧٢/١.

(٤) نفسه : ٧٣/١.

منه، لأنَّهُ على معنى اللزوم، وكذلك فعلوا في "خَشِيَهُ" و "خَشِيَ منه"، فجعلوا الصّفة من الفعل "خاشِياً"، واعتدّوه على غير بابه، ووافقهم الرضيّ كما بيّنا .

أقولُ: أمَّا أنَّ "سَخِطَهُ" كسَخِطَ منه إذا كانَ بمعنى غَضِبَ فهو إجماع، وأمّا أنَّ "خَشِيَهُ" كَخَشِيَ منه، وأنَّ "خاشِياً" على غير بابه ففيه نظرٌ، ذلك أنّ العلماء حملوا "خاشِياً" على الشّذوذ حينَ ردّوا الفعل إلى أصلهِ في اللزوم، فقالوا: إنّ "خاشياً" من "خَشِيَ" اللازم، قد حُمِلَ على "راحِم"، على أنّ "سَخِطَهُ" الذي تفرّع على "سَخِطَ منه" بقي لازماً بمعناه، خلافاً لـ" خَشِيَهُ"، فقد تعدّى لفظاً ومعنى، وشاع هذا في الاستعمال، جاء في المحكم: (خَشِيَهُ خَشْياً، وخَشْيَةً، وخَشَاةً، ومَخْشاةً، ومَخْشِيَةً، وخِشْياناً، وتَخَشَّاهُ كلاهما خافَهُ)[1].

وقالَ تعالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ﴾[2]، قال البيضاوي: ("لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ": لمَنْ خافَ الوقوعَ في الزِّنَى، وهو في الأصلِ انكسار العظم بعد الجبر، مستعار لكلّ مشقّة وضرر، ولا ضررَ أعظم من مواقعة الإثم بأفْحَشِ القبائح)[3].

وقال تعالى " ﴿وخَشِيَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ﴾"[4]، معنى ذلك أنّهُ يَخْشَى اللهَ تعالى في مغِيبهِ عن أبصار النّاس، قال القرطبيّ: (أي: يَخْشَاهُ في مغيبهِ عن أبصار النّاس، وانفرادهِ بنفسهِ)[5].

---

(١) المحكم : ١٤٧/٥.

(٢) النساء : ٢٥.

(٣) تفسير البيضاوي : ٢٧٠/١.

(٤) يس : ١١.

(٥) تفسير القرطبي : ٩/١٥.

وقال تعالى " ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّـهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾"(١)، والمعنى أنَّ اللهَ تعالى (يُجِلُّهم، ويُعَظِّمُهم، كما يُجَلُّ المَهِيب المَخشِيّ من الرّجال بين النّاس من بين جميع عبادِه)(٢).

وقال تعالى " وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ"(٣)، "وَتَخْشَى النَّاسَ"، أي تَسْتَحْيِيهم، وقيل: تخافُ وتكرَهُ لائمة المسلمينَ لو قُلْتَ طَلِّقْها، ويقولونَ أمرَ رجلاً بطلاقِ امرأتِهِ، ثمّ نكحَها حينَ طلَّقَها، "وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ" في كلّ الأحوال، وقيل: واللهُ أحقُّ أن تستحيَ منه)(٤).

وقال تعالى " وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ"(٥)، فقولُهُ تعالى: "ويخْشَوْنَ ربَّهم"، أي: يخافُونَ اللهَ فيما يأتون وما يذَرُونَ من الأعمال، يراقبون الله في ذلك، و"يخافون سوءَ الحساب" في الدار الآخرة، فلهذا أمرَهَم على السَّداد والاستقامة في جميع حركاتهم وسكناتهم وجميع أحوالهم القاصرة والمتعدية (٦)، وهذا كلُّهُ على تعدية الفعل "خَشِيَ" بنفسه .

ويأتي الفعلُ "خَشِيَ" لازماً في كلامِهم، جاء في المصباح:(خَشِيَ خَشْيَةً: خَافَ، فَهُوَ خَشْيَانُ وَالْمَرْأَةُ خشيى، مِثْلُ: غَضْبَانَ وَغَضْبَى)(٧)، وممّا يصحُّ التمثيلُ به على لزوم الفعل "خَشِيَ" قولُهُ تعالى "مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن

---

(١) فاطر : ٢٨.

(٢) تفسير القرطبيّ : ٢٢٠/١٤.

(٣) الأحزاب : ٣٧.

(٤) تفسير القرطبيّ : ١٢٣/١٤.

(٥) الرعد : ٢١.

(٦) ينظر : تفسير القرطبيّ : ٢٠٣/٩.

(٧) المصباح المنير : (خشي).

يَخْشَى"[١]، قال القرطبيّ:(ما أنزلْنا عليكَ القرآنَ إلا تذكرةً لِمَنْ يَخْشَى، ولئلا تَشْقَى)[٢]، وقال البيضاوي:(لِمَنْ في قلبهِ خَشْيَةٌ ورقّةٌ وتأثُّرٌ)[٣]، وقال تعالى: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى"[٤]، قال البيضاويّ:(لِمَنْ كانَ من شأنهِ الخَشْيَة)[٥].

أقولُ: إذا كانَ "خَشِيَ" لازماً عَبَّرْتَ به عن الاضطراب والجَزَع، ولم تتجاوز ذلك، وذكرت المعاجم له من الصفات "خَشٍ" و "خَشْيان"، وهما صفتان مشبهتان، لا تشتقَّانِ إلّا من فعلٍ لازم، أمّا الصفة من المتعدّي فهي "خاشٍ" .

وإذا كانَ "خَشِيَ" متعدّياً لم تعبّر به عما يعتريكَ من اضطراب فحسب، بل عمّا تتوقَّعُهُ من المكروه والمحذور أيضاً، وإذا تتبَّعنا آيات القرآن الكريم علمنا أنّ "خَشِيَ" إنّما يتعدّى مباشرةً إلى الذي يتأتّى منه المحذور، تقولُ: خَشِيْتُ رَبّي، وخَشِيْتُ صاحبَ السّلطان، قالَ تعالى: " لَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ"[٦].

وذكر اللغويّونَ للفعل "خَشِيَ" عدّة مصادر، فقالوا: خَشِيَهُ خَشْياً، وخَشْيَةً، ومَخْشَاةً، ومَخْشِيَةً، وخِشْياناً.

فقولهم "خَشْيٌ" بزنة "فَعْل"، هذا الوزن يمثّلُ قياس الفعل الثلاثيّ المتعدّي، وقد ورد على القياس، أمّا "خَشْيَةٌ" بوزن "فَعْلة"، فهذا الوزن يمثّلُ قياس مصدر الأفعال التي مبدأ أحداثِها قلب العاقل، نحو: الرَّحْمة، والرَّهْبة، والخَشْيَة، فالمصدرُ هنا لم يخرج عن القياس .

---

(١) طه : ٢-٣.
(٢) تفسير القرطبي : ١١٤/١١.
(٣) تفسير البيضاوي : ٥٤/٢.
(٤) النازعات : ٢٦.
(٥) تفسير البيضاويّ : ٦٥٣/٢.
(٦) الأحزاب : ٣٩.

وقولُهم "مَخْشَاة" بوزن "مَفْعَلة"، هذا الوزن يمثّلُ قياس مصدر الأفعال المحصورة في أحداث المعاني، كالمَرْحَمة، والمَحَبَّة، والمَخَافة، والمَخْشَاة، والمهَابة، والمَسْعَاة، والمَنْجَاة.

و(مَخْشِيَةً)، تقسم موزونات "المَفْعِلة" المكسورة العين على قسمينِ، القسم الأول: هو طائفة من "مَفْعِلة" مبالغة المصدر، وهو ما جاء من المثال الواويّ الذي تحذف فاؤه في المضارع، ومن مضارع الأجوف مكسور العين، كالمَوْعِظة، والمَخِيلة، والقسم الثاني: هو القسم الموضوع على هذا البناء للدلالة على معناه الخصوصيّ، وهو أمرٌ داخليٌّ من قبيل التأثّر والانفعال في الفاعل من قبيل الشفقة والتَّرَثّي، كالمَرْثِية، أو الأنفة كالمَحْمِية، أو الحِقْد الكامن، كالمَوْجِدة، أو التَّخَوُّف أو الخوف كالمَخْشِية، أو الإرادة ، كالمَشِيئة، أو الحاجة المتأصّلة، كالمَعِيشة، أو توجّه الظّنّ، كالمَظِنَّة .

ومن ثَمَّ تكونُ المَخْشِية والمَرْثِية لما يوجد في نفس الفاعل داخلاً، والمَخْشَاة والمَرْثاة لما يكون منه أو يعرض له في الخارج، وخِشْياناً: اسم مصدر ما زال الغالب فيه اعتبار المصدرية، كالإتْيانِ، والهِجْران، والحِرْمان، والخِشْيان.

١-أَخْشَى:

لم يرد في المعجمات العربية الفعل المزيد بالهمزة "أَخْشَى"، فلم تذكره المعجمات في أثناء صفحاتها المختلفة، لكنّني عثرتُ به في شعر رؤبة بن العجاج، وجاء متعدّياً، لأنك تقولُ: أَخْشَى خالدٌ سعيداً، إذا جَعَلَهُ يخافُ ويَتَهَيَّبُ، فقال رؤبة:

بَلْ بلدةٍ تُخْشِي الشُّجَاعَ الفارِدا إذا السَّرابُ استعمَلَ القَرادِدا[١]

١-خَشَّى:

ورد الفعل "خَشَّى" متعدّياً بمعنى "خَوَّفَ"، جاء في التاج: (وخَشَّاهُ بالأمرِ تَخْشِيةً، أي خَوَّفَهُ، يقالُ: خَشِّ ذُؤالةَ بالحِبالةِ، يعني الذِّئْبَ، نقلَهُ الجوهريُّ، وفي المثَلِ: لَقَدْ كُنْتُ وما أُخَشَّى بالذِّئْب، أي: ما أُخَوَّفُ)[٢].

وجاء في الشعر متعدياً، تقولُ: خَشَّى الرَّجلُ فلاناً إذا هَيَّبَهُ وخوَّفَهُ، قال الأعشى:

أبِالمَوْتِ خَشَّتْنِي عِبادٌ ؟ وإنَّما رأيْتُ منايا النَّاسِ يَسْعَى دَلِيلُها[٣]

فدلالة كلمة "خشّتْنِي" في البيت تشيُر إلى الخَوْف أو الرَّهبة بطريق المبالغة والتوكيد، فالأعشى يقول: "أبالمَوْتِ خشّتْنِي عبادٌ"، أي: إنَّ بعض الناس يهابون الموتَ ويخشونَهُ، ويبالغون في خوفِهم منه، أمّا هو، فليس من هؤلاء، فهو يرى

---

(١) شرح ديوان رؤبة بن العجاج ، تحقيق ضاحي عبد الباقي محمد وآخرين ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ٢٠١١م ، ١٣٤/٢.

(٢) التاج : (خشي).

(٣) ديوان الأعشى الكبير ، ميمون بن قيس ، تحقيق محمود إبراهيم الرضواني ، وزارة الثقافة والفنون ، الدوحة ، ٢٠١٠م ، ٢٠/٢.

الموتَ مجرّد قدرٍ محتوم يسعى الناسُ نحوه بلا فزع، كما يوضّحُ في الشطر الثاني من البيت.

٢-خاشَى وتخَاشَى:

ذكر العلماء "خَاشَى" لازماً ومتعدّياً بدلالتين مختلفتين، جاء في التاج: (خاشَى فلاناً مُخَاشَاةً: تارَكَهُ، وخاشَى بهم، أي أبقَى عليهم، وحَذِرَ فانحازَ)[١]، وجاء في غريب الحديث لابن قتيبة:(لمّا أخذَ الرَّايةَ، يومَ مؤتةَ، دافعَ بالنّاس، وخاشَى بهم)[٢]، أي: أبقَى عليهم .

وأمْسَكَت المعجمات عن ذكر بناء "تَخَاشَى"، فلم يرد في أثناء صفحاتها المختلفة، لكنَّ الصنوبريّ "ت٣٣٤هـ" ذكرَهُ في شعره لازماً، بمعنى: التكلّف والتَّظاهر، إذ قالَ:

يا لَعَادِيْنَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمُ خا شٍ، ولا كانَ فيهمُ مَنْ تَخاشَى[٣]

فقد جاء "تَخَاشَى" لازماً بمعنى التكلّف، لأنّهُ مطاوع "خاشَى" المتعدّي.

٣-اخْتَشَى:

لم تذكر المعجمات العربية الفعل "اخْتَشَى"، فقد أهمَلَهُ الصّحاح، والمحكم، والأساس، والمصباح، والقاموس، والتاج، ولم ترد في موادّهم اللغوية أيّة إشارة إلى هذا الوزن، لأنّ وزن "افتعَلَ" من مادّة هذا الفعل غير موجودة في مصنفاتهم، ولذلك عاب بعض النقاد على الشعراء استعمالهم لهذا البناء، قال إبراهيم السامرائيّ في

---

(١) التاج : (خشي).

(٢) غريب الحديث ، ابن قتيبة "ت٢٧٦هـ" ، تحقيق عبدالله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٧م.

(٣) ديوان الصنوبريّ ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٨م ، ص١٩٦.

اعتراضه على الشاعر أحمد الصافي النجفيّ:(الفعل على هذه الصورة من الزّيادة غير معروف إلّا عند السيّد الصافي، وهو يستعملُهُ كثيراً، ولعلَّهُ وجدَهُ في اللهجات الدّارجة السّوريّة التي كتب له أنْ يتأثّرَ بها، وهو في استعمالهِ الفعل على هذه الصّيغة يبتعدُ كثيراً عن الجمال الذي يبدو في الفعل الصحيح الفصيح، وهو لا يريد أنْ يأخذ بالقاعدة اللغوية التي تقولُ بألّا يُلْجَأ للمزيد إذا أغنى المجرّد)[١].

ولكنّي عثرت بهذا البناء المرفوض في الشعر العربيّ، قالَ عنترة:

ولا تَخْتَشُوا ممّا يُقَدَّرُ في غَدٍ فما جاءَنا من عالمِ الغَيبِ مُخْبِرُ [٢]

قال مجنون ليلى "ت٦٨هـ":

أمَا تَخْتَشِي من أُسْدِنا، فأجَبْتُهم هَوَى كلِّ نفسٍ أينَ حَلَّ حبيبُها [٣]

وقال أبو نواس "ت١٩٨هـ":

وَجَدَ اللَّوْمَ ضائعاً فَرَعَى فيه واخْتَشَى [٤]

فالفعلُ "اختشَى" موجود في الشعر العربي، وجاء لازماً، وعدمُ وروده في المعجم ليس دليلاً على عدم وجوده في لغة العرب، لأنّ المعجم لم يسجّل كلّ ما تكلّمَت به العرب، وهو مطاوع الفعل "خَشِيَ" المتعدّي.

٤-تَخَشَّى:

---

(١) لغة الشعر بين جيلين : ٩٧.

(٢) شرح ديوان عنترة ، الخطيب التبريزيّ "٥٠٢هـ" تحقيق مجيد طراد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٢م ، ص٧٩.

(٣) ديون مجنون ليلى ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار مصر للطباعة ، ١٩٧٩م ، ٥٩.

(٤) ديوان أبي نواس ، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٧٢١.

يأتي "تَخَشَّى" متعدّياً بمعنى "خَشِيَ"، جاء المُخَصَّص: (العينُ: الخَشْيةُ: الخَوْفُ، ابنُ دُرَيد: خَشِيْتُهُ خَشْياً، وخَشْيَةً، ومَخْشَاةً، ومَخْشِيةً، وخِشْيَاناً: خِفْتُهُ، وخَشَّيْتُهُ بالأمرِ: خَوَّفْتُهُ ... أبو عليّ: تَخَشَّيْتُهُ: خَشِيْتُهُ)[١]، وفي التاج:(خَشِيَهُ وتَخَشَّاهُ، كلاهما بمعنى: خافَهُ)[٢]، ومصدرُهُ "التَّخَشِّي"، تقولُ: تَخَشَّاهُ تخَشِّياً بوزن "التَّفَعُّل".

ويأتي لازماً بمعنى: تهَيَّبَ وتَخَوَّفَ، قال رؤبة بن العجّاج:

واذْكُرْ إذا الأمرُ الجَلِيُّ جَلَّحا وإنْ تخَشَّى خائِفٌ أو شَحْشَحا [٣]

٥-انفَعَلَ، وافعَلَّ، وافْعالَّ، وافْعَوْعَلَ:

لم يرد من مادّة هذا الفعل "انخَشَى"، لأنّ الخَشْيَة والخوف من الأمور الباطنية، وهي ليست من التأثيرات المحسوسة، لذلك لم يصوغوا وزن "انفَعَلَ" منها .

ولم يرد وزن "افْعَلَّ" و"افْعَالَّ" منه، لأنَّ هذين الوزنينِ للألوان والعيوب، والخَشْيَةُ ليس قي شيء منهما، ولم يأتِ "اخْشَوْشَى" منه، لأنّ وزن "افْعَوْعَلَ" للمبالغة في التكثير، وهو لا يبنى إلّا من مادّة إذا بُنِيَ منها "فَعَّال" للمبالغة يوهِمُ غير المراد، ومن ثَمَّ يُقَالُ: اغْرَوْرَقَ، واعْشَوْشَبَ، واحْدَوْدَبَ، لأنَّهُ إذا قيل: غَرَّاق، وعَشَّاب، وحَدَّاب، يُفْهَمُ منها الذي يُغَرِّقُ غيرَهُ، والذي يجمع الأعشاب، والذي يحدّبُ الأشياء .

---

(١) المخصص : ٤٥٦/٥.

(٢) التاج : (خشي).

(٣) شرح ديوان رؤبة بن العجاج ، تحقيق ضاحي عبد الباقي وآخرين ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ٢٠١١م ، ١٢١/٣.

لذلك لم يقولوا: "اخْشَوشَى"، لأنّهم إذا صاغوا منه "فَعّال" لا ينصرفُ إلى معنى آخر غير المعنى المعروف، وهو المبالغة والتكثير في الخَشْيَة، وهذا منعَهُم من صياغة "افْعَوْعَل" منه.

٦-اسْتَخْشَى:

أمسَكَت المعجمات العربية عن ذكر صيغة "استَفْعَلَ" من "خَشِيَ"، وعدم ذكر أصحاب المعجم لهذه الصيغة لا ينفي وجودها في كلام العرب، فقد ذكرها المرزوقي كلامهِ حينَ قال:(فلمّا وَجَدُوا بينَ غُرُوبِ الثُّريّا وغُرُوب الدَّبَرانِ هذا القدرَ، سَمَّوا الفُرْجةَ بينَهما بِضِيقةٍ، واسْتَخْشَوها، واسْتَخْشَوا الدَّبَرانَ أيضاً مُفْرداً، وتشاءَموا به)[١]، فقد ورد "اسْتَخْشَى" متعدياً بمعنى: تَهَيَّبَ وخافَ .

وقد جاء "اسْتَخْشَى" في الشعر العربي بمعنى "استرهَبَ"، تقولُ: استَخْشاهُ، إذا استرهَبَهُ وخَوَّفَهُ، قال مَعن بن أوس المُزَنيّ "ت٦٤هـ":

أولَئِكَ، لا أنْتُنَّ، كانوا فَوارِسي ... بِهِمْ كُنْتُ أسْتَخْشِي العِدَا، وأُدافِعُ [٢]

وورد اسم الفاعل من هذا البناء في كلام الذهبي حين قال: (فإذا صارَتْ هذهِ الحالُ لَهُ مَلَكةً،، انطبَعَ فيها نَقْشُ المَلَكوتِ، وتَجَلَّى لَهُ قُدْسُ اللّاهوتِ، فألِفَ الأُنْسَ الأعلى، وذاقَ اللَّذَّةَ القُصْوَى ... وتَطَلَّعَ على العالمِ الأدنى اطّلاعَ راحمٍ لأهلهِ،

---

(١) كتاب الأزمنة والأمكنة ، أبو علي المرزوقي "ت٤٢١هـ" تحقيق خليل منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٦م ، ص١٤٦.

(٢) ديوان معن بن أوس المزني ، صنعة نوري حمودي القيسي وحاتم الضامن ، مطبعة دار الجاحظ ، بغداد ، ١٩٧٧م ، ص١٠٧.

مُسْتَوهِنٍ لِحَبْلِهِ، مُسْتَخِفٍّ لِثَقَلِهِ، مُسْتَخْشٍ به لِعُلَقِهِ، مُسْتَضِلٍّ لطُرُقِهِ)[1].

المُشْتَقَّات

تُعَدُّ المشتقات من أهمّ أبواب الصّرف في اللغة العربية، وهي صيغ تُشتق من مصدر الفعل للدلالة على معانٍ مختلفة تتعلّق بالفعل نفسهِ، كمن قام به أو وقع عليه أو زمان حدوثه أو مكانه أو الآلة التي يُستخدم فيها، وغير ذلك، وتنقسم المشتقات إلى عدّة أنواع رئيسة، أولُها اسم الفاعل، وهو ما يُشتق من مصدر الفعل للدلالة على من قام بالفعل، مثل: "كاتِب" من "كَتَبَ"، ويقابلُهُ اسمُ المفعول، الذي يدلُّ على من وقع عليه الفعل، كـ "مَكْتُوْب" من "كُتِبَ"، ومن المشتقات أيضًا صيغ المبالغة، وهي أسماءٌ تُشتَقُّ من مصادر الأفعال للدلالة على كثرة الفعل أو شدّته، مثل: "غَفُوْر" و"أَكُوْل".

وتأتي الصّفة المشبهة لتدلَّ على صفات ثابتة في الموصوف وتُشتق غالبًا من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة، مثل: "جَمِيل" و"كَريم"، وهناك أيضًا اسما الزمان والمكان، وهما يدلان على زمان أو مكان وقوع الفعل، مثل: "مَطْلَع" للدلالة على زمان أو مكان الطلوع، و"مَوْعِد" لزمان الوعد، أما اسم الآلة، فهو ما يُشتق من الفعل للدلالة على الأداة التي يُؤدّى بها الفعل، مثل: "مِطْرَقة" و"مِفْتَاح"، وهكذا، تُسْهِمُ المشتقاتُ في إثراء اللغة العربية وتوسيع معانيها، من خلال التنوع في الصيغ والدلالات التي تُعبّر عنها.

---

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين الذهبي "ت ٧٤٨هـ" ، تحقيق عمر عبد السلام ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٣م ، ج٢٩ ص٢٢٩.

١-اسم الفاعل:

اسم الفاعل هو اسم مشتق من الفعل ليدلّ على من وقع منه الفعل أو اتّصف به، ويُصاغ بطريقة تختلف حسب كون الفعل ثلاثيًا أو غير ثلاثي، فإذا كان الفعل ثلاثيًا، فإن اسم الفاعل يُصاغ منه على وزن "فاعل"، مثل: كاتِب من الفعل "كَتَبَ، وقاتِل من قَتَلَ، وذَاهِب من ذهَبَ، أمَّا إذا كان الفعل غير ثلاثي، أي: وردَ على أكثر من ثلاثة أحرف، فيُصاغ اسم الفاعل منه بتحويل الفعل إلى المضارع، ثم إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، كقولِكَ: مُكْرِم من الفعل "أكْرَمَ"، ومُسْتَخْرِج من الفعل "اسْتَخْرَجَ"، ومُنْطَلِق من "انطلَقَ"، ويُستعمل اسم الفاعل في اللغة العربية للدّلالة على من يقوم بالفعل أو يتَّصِفُ به، كما يدخل في الجملة الاسمية أو الفعلية، ويمكن أنْ يعملَ عمل فعلهِ بشروط معيّنة، فيرفع فاعلاً أو ينصب مفعولًا به.

وقد ورد الخاشِي بمعنى: المُتَهَيّب الخائف، وهو اسمُ فاعلٍ من الثّلاثيّ "خَشِيَ"، قالَ الخليفةُ عثمانُ بن عفان "رض": (الرَّعِيَّةَ قَدْ أبطرَ كثيراً منهم البِطْنَةُ، فَقَصِّرْ، ولا تَقْتَحِمْ بالمُسْلِمينَ، فإنِّي خاشٍ أنْ يُبْتَلُوا)[1]، ولدينا المُخْشِي: اسمُ فاعلٍ من الثلاثيّ المزيد بالهمزة، تقولُ: أخْشَاهُ، فهو مُخْشٍ .

والمُتَخَشِّي: المُتَهَيِّبُ المُتَخَوِّفُ، وهو اسمُ فاعلٍ من "تَخَشَّى"، قال الخطيبُ البغداديُّ "ت٤٦٣هـ" يَصِفُ القاضي أحمدَ بن إسحاق بن البُهْلُول:(وكانَ شاعِراً، كَثيرَ الشِّعرِ جِدًّا، وخَطِيباً حَسَنَ الخَطَابةِ، والتَّفَوُّه بالكلامِ ، لَسِناً ... وكانَ وَرِعاً

(١) تاريخ الطَّبريّ ، الطبريّ "ت٣١٠هـ" ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة، دار سويدان ، بيروت ، ١٩٦٧م ، ٣٠٤/٤.

مُـتَـخَـشِّـياً في الحُكْمِ)[١]، والمُخْـتَشِي: اسمُ فاعلٍ من الثلاثيّ المزيد بالهمزة والتاء، تقولُ: اخْتَشَى سعيدٌ من خالدٍ، فهو مُخْتَشٍ .

والمُخَشِّي: اسم فاعل من الثلاثي المزيد بالتضعيف، تقول: خَشّاهُ، فهو مُخَشٍّ، والمُسْتَخْشِي: اسم فاعلٍ من الثلاثيّ المزيد بالهمزة والسين والتاء، تقولُ: اسْتَخْشَى الرَّجلُ أعداءَهُ، فهو مُسْتَخْشٍ.

اسم المَـفْـعُـول:

اسمُ المفعول: هو اسم مشتق يُستخدم للدلالة على من وقعَ عليه الفعلُ، أي الذي وقع عليه تأثير الفعل، ويُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن "مَفْعُوْل"، مثل: مَكْتُوْب من الفعل "كُتِبَ"، ومَفْتُوْح من الفعل "فُتِحَ"، ومَنْصُور من الفعل "نُصِرَ"، أمَّا إذا كان الفعلُ غير ثلاثيّ، أي: وردَ على أكثر من ثلاثة أحرف، فيُصاغ اسم المفعول منه بصيغة المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: مُسْتَخْرَج من الفعل "يُسْتَخْرَجُ"، ومُنْجَز من الفعل "أُنْجِزَ".

وقد وردَ "مَخْشِيّ": اسم مفعول من الثلاثيّ "خُشِيَ"، قالَ الحارث بن ظالم المُرّي:

عَشَوْتُ عليهِ، وابنُ جَعْدَةَ دُوْنَهُ وعُرْوَةُ يَكْلا عَمَّهُ غَيْرَ راقِدِ

وقَدْ نَصَبْنا رَجْلاً، فباشَرْتث جَوْزَهُ بكَلْكَلِ مَخْشِيِّ العَداوةِ حارِدِ[٢]

(١) تاريخ مدينة السلام ، الخطيب البغدادي "ت٤٦٣هـ" ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلاميّ ، بيروت ، ٢٠٠١م ، ٥٤/٥.

(٢) ديوان الحارث بن ظالم المري ، تحقيق عادل جاسم البياتي ، مجلة كلية الآداب ، بغداد ، ع١٥ ، ١٩٧٢م ، ص٣٧٩.

ويأتي "المُـخْـتَـشَى" اسم مفعول من "اخْتُشِيَ" بمعنى: المُتَهَيَّب المَخُوف منه، قالَ أبو طالب:

مَضَـى أبـو الحـارِثِ المـأمولُ نائِلُـهُ والمُخْتَشَى صَوْلُهُ في النَاسِ والنِّـقَـمِ[1]

فـ"المُـخْـتَـشَى" اسم مفعول من المزيد بحرفين "اخْـتُـشِيَ"، جاءَ بدلالة المُتَهَيَّب المَخُوف منه .

اسم التفضيل:

اسم التفضيل هو اسم مشتقّ يدلُّ على أنَّ شيئين اشتركا في صفة، وزادَ أحدُهما على الآخر فيها، ويُصاغ غالبًا على وزن "أفْعَل" للدلالة على هذه الزيادة، مثل: أطْوَل، وأكْبَر، وأعْظَم، ويدل اسم التفضيل على المفاضلة بين اثنين أو أكثر في صفة معينة، وقد يأتي مجرّداً من "ال" والإضافة، ويجب أنْ يكونَ مفردًا مُذكّراً في هذه الحال، ويؤتَى بعده بحرف الجرّ "من"، تقولُ: زيدٌ أكرَمُ من سعيدٍ، أو مضافًا أو معرفًا بـ"الـ" حسب موقعه في الجملة، ويُشترط لصياغته مباشرة من الفعل أن يكون الفعل ثلاثيًا، تامًا، مثبتًا، قابلًا للتفاضل، ليس الوصف منه على وزن "أفْعَل" الذي مؤنثه "فعْلاء"، وألا يدل على لون أو عيب أو زينة خِلقية. فإن لم تتوفر هذه الشروط، فلا يُصاغ اسم التفضيل مباشرةً، بل يُستعمل بطريقة غير مباشرة مثل قولنا: النّقطُ أكثرُ استخراجاً من الكبريت، وتكمن أهمية اسم التفضيل في أثره الواضح في المقارنة والتمييز، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في التعبير عن التفوق والزيادة في الصفات [2].

---

(١) ديوان أبي طالب ، صنعة أبي هفان المهزميّ "ت٢٥٧هـ" ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٠م ، ص٩٧.

(٢) ينظر : شذا العرف : ٦٥-٦٧.

وقد ورد اسم التفضيل "أَخْشَى"، ففي التاج: (ويُقَالُ: هذا المَكانُ أَخْشَى من ذاكَ، أي أَخْوَفُ، وفي الصّحاح: أي: أَشدُّ خَوْفاً)[١]، فقوله "أَخْشَى": اسم تفضيل من الثلاثي "خَشِيَ"، وردَ في الحديث النبوي الشريف:(واللهِ، إنِّي لأَرْجُو أنْ أكُوْنَ أَخْشَاكُمْ للهِ – عَزَّ وجَلَّ –وأَعْلَمَكُمْ بما أتَّقِي)[٢]، وكتَبَ عمرو بن العاصّ إلى الخليفة أبي بكر الصّدّيق "رض"، قائلاً: (إنّي سَهْمٌ من سِهَامِ الإسلامِ، وأنْتَ –بَعْدَ اللهِ – الرَّامِي بها، والجَامِعُ لَها، فانْظُرْ أَشَدَّهَا وأَخْشَاهَا وأَفْضَلَها، فارْمِ بهِ شَيْئاً)[٣].

(١) التاج : (خشي).

(٢) مسند أحمد: ٤٤٨/٤٠.

(٣) تاريخ الطبريّ ، الطبريّ "ت٣١٠هـ" ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، دار سويدان ، بيروت ، ١٩٦٧م ، ٣٨٩/٣.

الخاتمة:

وبذلك يتّضحُ أنَّ الفعل "خَشِيَ" يدور دلاليًا حول معاني الخوف، والرهبة، والتوقّي، والحذر، وقد اشتُقّتْ منه صيغٌ وتصريفاتٌ متعدّدة تثري دلالَتَهُ، وتُوسّعُ من مجالهِ الاستعمالي، فإلى جانب الصورة الأصلية "خَشِيَ"، نجد: "أخْشَى" بصيغة "أفْعَلَ" بزيادة الهمزة، و"خَشَّى" التي تفيد التكثير والمبالغة، و"تخشى" بصيغة "تَفَعَّلَ"، و"خاشَى" التي تدل على المُشَاركة في الخشية، و"تَخَاشَى" التي تحمل معنى االمطاوعة المقترن بالخوف أو التحرّز.

وقد رصدنا أيضًا بعضَ الصيغ التي لم ترد في المعاجم القديمة كـ"اخْتَشَى" و"تَخَاشى"، إلا أنَّنا أثبتنا وجودَهما تداوليًا واستعماليًا في السياقات المسموعة في التراث العربيّ، ممّا يؤكد مرونة العربية وقدرتها على الاشتقاق والاتساع، أما "استخشى"، فقد أمسَكَت المعجمات العربية عن ذكرها، وعدم ذكر أصحاب المعجم لهذه الصيغة لا ينفي وجودها في كلام العرب فهي صيغة مزيدة تدل على طلب الخشية أو إظهارها، وقد أثبتنا وجودَها في كلام العرب .

ولم يرد من مادّة هذا الفعل "انخَشَى"، لأنّ الخَشْيَة والخوف من الأمور الباطنية، وهي ليست من التأثيرات المحسوسة، لذلك لم يصوغوا وزن "انفَعَلَ" منها .

ولم نجدْ وزن "افْعَلَّ" و"افْعَالَّ" منه، لأنَّ هذين الوزنينِ للألوان والعيوب، والخَشْيَةُ ليس قي شيء منهما، ولم يأتِ "اخْشَوْشَى" منه، لأنّ وزن "افْعَوْعَلَ" للمبالغة في التكثير، وهو لا يبنى إلّا من مادّة إذا بُنِيَ منها "فَعَّال" للمبالغة يوهِمُ غير المراد، ومن ثَمَّ يُقَالُ: اغْرَوْرَقَ، واعْشَوْشَبَ، واحْدَوْدَبَ، لأنَّهُ إذا قيل: غَرَّاق، وعَشَّاب، وحَدَّاب، يُفْهَمُ منها الذي يُغَرِّقُ غيرَهُ، والذي يجمع الأعشاب، والذي يحدّبُ الأشياء .

لذلك لم يقولوا: "اخْشَوشَى"، لأنّهم إذا صاغوا منه "فَعّال" لا ينصرفُ إلى معنى آخر غير المعنى المعروف، وهو المبالغة والتكثير في الخَشْيَة، وهذا منعَهُم من صياغة "افْعَوْعَل" منه.

إن تنوّع هذه التصريفات واختلاف صيغها يعكس ثراء الجذر اللغوي "خ-ش-ي" وخصوبته الدلالية، ويُظهر كيف تتسع الكلمة الواحدة في العربية لتولّد معاني متفرعة تبعًا للسياق والصيغة، ممّا يُبرز سعة اللغة وقدرتها على التعبير عن أدق الانفعالات الإنسانية، ومنها الخوف والرَّهْبة.

المصادر والمراجع

-إصلاح المنطق، ابن السكيت "ت٢٤٤هـ"، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعرف، مصر، ١٩٨٧م.

-تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي "ت١٢٠٥هـ" تحقيق مجموعة من العلماء، طبعة الكويت.

- تاريخ الطبريّ، الطبريّ "ت٣١٠هـ"، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، دار سويدان، بيروت، ١٩٦٧م.

-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين الذهبي "ت ٧٤٨هـ"، تحقيق عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣م .

-تاريخ مدينة السلام، الخطيب البغدادي "ت٤٦٣هـ"، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ٢٠٠١م.

-تفسير البيضاوي، البيضاوي "ت٧٩١هـ"، تحقيق مجدي فتحي السيد، وياسر أبو شادي، المكتبة التوفيقية، مصر.

-تفسير القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاريّ القرطبيّ " ت٦٧١هـ"، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.

- ديوان أبي طالب، صنعة أبي هفان المهزميّ "ت٢٥٧هـ"، تحقيق محمد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٠م.

- ديوان أبي نواس، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي ، دار الكتاب العربي، بيروت.

- ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، تحقيق محمود إبراهيم الرضواني، وزارة الثقافة والفنون، الدوحة، ٢٠١٠م، ٢/٢٠.

- ديوان الحارث بن ظالم المري، تحقيق عادل جاسم البياتي، مجلة كلية الآداب، بغداد، ع١٥، ١٩٧٢م.
- ديوان الصنوبريّ، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م.
- ديون مجنون ليلى، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار مصر للطباعة، ١٩٧٩م.
- ديوان معن بن أوس المزني، صنعة نوري حمودي القيسي وحاتم الضامن، مطبعة دار الجاحظ، بغداد، ١٩٧٧م.
-شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، تحقيق عادل عبد المنعم، ٢٠١٠م.
- شرح ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق ضاحي عبد الباقي وآخرين، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠١١م.
- شرح ديوان عنترة، الخطيب التبريزيّ "٥٠٢هـ" تحقيق مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٢م.
-شرح الرضي على الشافية، تحقيق محمد نور الحسن وزميليه، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.
-الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري "ت في حدود ٤٠٠هـ"، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٩م.
- غريب الحديث، ابن قتيبة "ت٢٧٦هـ"، تحقيق عبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٧م.
-القاموس المحيط، الفيروز آبادي، عالم الكتب، بيروت.

- كتاب الأزمنة والأمكنة، أبو علي المرزوقي "ت٤٢١هـ" تحقيق خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦م.

-كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت.

-لسان العرب، ابن منظور، "ت٧١١هـ"، دار صادر، بيروت، ١٩٥٦م.

-لغة الشعر بين جيلين، د.إبراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،، ١٤٠٤هـ.

-المباحث اللغوية في العراق، د. مصطفى جواد، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٥م.

-المخصص، ابن سيده "ت٤٥٨هـ"، تحقيق د.عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م.

-المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيدة "ت٤٥٨هـ"، تحقيق د. عبد الفتاح محمد سليم، ود. فيصل الحفيان، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ٢٠٠٣م.

-مسالك القول في النقد اللغوي، صلاح الدين الزعبلاوي، الشركة المتحدة للتوزيع، دمشق، ١٩٨٤م.

-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي "ت٧٧٠هـ" المكتبة العلمية، بيروت .